



## عناصر المادة

الحظر الجوي في سوريا ليس في جدول الأطلسي:

مفتى أستراليا يدعى لمواجهة ببربرية الأسد:

موسكو ترفض الحظر الجوي:

الأسد: أوروبا ستدفع ثمن تسليح المعارضين:

العودة يفتى بدفع الزكاة للجيش الحر:

حماس تطالب حزب الله بسحب قواته من سوريا:

المعارض السوري رضوان زيادة: التسليح ليس كافياً:

## الحظر الجوي في سوريا ليس في جدول الأطلسي:

قال السفير الأميركي لدى حلف شمال الأطلسي أمس الاثنين إن الولايات المتحدة لم تطلب من الحلف دعم فرض منطقة حظر جوي في سوريا وإن المسألة ليست ضمن جدول أعمال الحلف حاليا.

وسيكون الهدف من مثل هذا الإجراء هو منع الرئيس السوري بشار الأسد من استخدام القوة الجوية ضد قوات المعارضة وهو ما يصحح اختلالا أساسيا في التوازن في الحرب الأهلية.

وقال السفير أيفو دادرر ردا على أسئلة بعد خطاب وداع في بروكسل "لا نسعى في حلف الأطلسي لفرض منطقة لحظر الطيران".

وأضاف أنه حتى اليوم فإن "مسألة فرض منطقة لحظر الطيران ليست مدرجة في جدول أعمال الحلف. لا أعرف هل ستدرج غداً أو في يوم آخر لكنها غير مدرجة حاليا. وهي على حد علمي غير مدرجة حتى الآن في جدول أعمال أي من أعضاء حلف الأطلسي بمن فيهم الولايات المتحدة". (1)

#### مفتى أستراليا يدعو لمواجهة بربـية الأسد:

استقبل المفتى العام للقارنة للأسترالية سماحة الدكتور إبراهيم أبو محمد، بمكتبه بدار الإفتاء الأسترالية صباح أمس، فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المفكر الإسلامي السوري والوفد المرافق له، وتم مناقشة عدد من القضايا المهمة وعلى رأسها الوضع المأسوي في سوريا..

وطالب مفتى أستراليا بضرورة تكاتف المسلمين لدعم الشعب السوري، والوقوف بجانب المشردين واللاجئين السوريين.. وثمن الدكتور إبراهيم أبو محمد موقف الرئيس المصري وعلماء الأمة إزاء الأزمة السورية ودورهم في نصرة الشعب السوري.. داعيا إلى تحمل المجتمع الإسلامي والعالمي مسؤوليته تجاه ما يحدث في سوريا.. (2)

#### موسكو ترفض الحظر الجوي:

رئيس وزراء كندا يلوم بوتين لمساندته «بلطجية النظام السوري» و الأسد يحذر أوروبا من دفع الثمن بينما أكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفتش أن موسكو لن تسمح بفرض منطقة حظر جوي في سوريا، وجه زعماء غربيون خلال قمة مجموعة الدول الثمانية، التي انطلقت أعمالها في أيرلندا الشمالية أمس، انتقادات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدعمه الرئيس السوري بشار الأسد.

وأقر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي يرأس القمة بأن «الخلاف كبير» بين موقفي روسيا والغرب من سوريا. وبدوره، تسأله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «كيف نسمح بأن تواصل روسيا توريد أسلحة لنظام الأسد في حين لا تحصل المعارضة إلا على أقل القليل وتتعرض للذبح».

من جهته، انتقد رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الرئيس الروسي لمساندته «بلطجية نظام الأسد لأسباب خاصة بهم لا أرى لها تبريرا».

وقال هاربر «أعتقد أننا ينبغي ألا نخدع أنفسنا. نحن مجموعة الـ17 .. هذا هو الوضع». وبدوره، قال الأسد في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر غيماينه تسایتونغ» الألمانية تنشر اليوم، إن أوروبا ستدفع الثمن في حال قامت بإمداد مقاتلي المعارضة السورية بأسلحة. وأضاف الأسد «إذا أرسل الأوروبيون أسلحة، فإن العمق الأوروبي سيصبح (أرضا) للإرهاب وستدفع أوروبا ثمن ذلك» (3)

#### الأسد: أوروبا ستدفع ثمن تسليح المعارضين:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع صحيفة ألمانية تنشر الثلاثاء أن أوروبا ستدفع الثمن في حال قامت بإمداد مقاتلي المعارضة السورية بأسلحة فيما يحضر الملف السوري في قمة مجموعة الثمانية في أيرلندا الشمالية.

وقال الأسد في مقابلة مع صحيفة "فرانكفورتر غيماينه تسایتونغ" التي أجريت معه في دمشق وبثت مقتطفات منها الاثنين "إذا قام الأوروبيون بإرسال أسلحة، فإن العمق الأوروبي سيصبح (أرضا) للإرهاب وستدفع أوروبا ثمن ذلك".

وقال الأسد أن نتيجة تسليم أسلحة للمعارضة سيكون تصدير الإرهاب. وأضاف "سيعود إرهابيون إلى أوروبا مع خبرة قتالية وايديولوجية متطرفة".

وأضاف أن "الإرهاب يعني هنا الفوضى والفوضى تقود إلى الفقر. والفقر يعني أن أوروبا تخسر سوقاً مهمة"، مؤكداً أن "أوروبا سواء رضيت بذلك أو لم ترض لا خيار أمامها سوى التعاون مع الدولة السورية". ورفض أيضاً اتهام الغربيين للجيش السوري باستخدام أسلحة كيميائية ضد مقاتلي المعارضة. (1)

### العودة يفتى بدفع الزكاة للجيش الحر:

أفتى العالم والداعية الإسلامي الشيخ سلمان بن فهد العودة بجواز دفع الزكاة لمقاتلي الجيش السوري الحر، وقد لاقت فتواه تأييداً واسعاً من الدعاة والشيوخ.

وفي تدوينته على صفحته على "فيسبوك"، ناشد العودة مسلمي العالم إلى دعم الجيش الحر، قائلًا: "يجوز دفع الزكاة لهم، ويجوز تعجيلها لمن عادته إخراجها في رمضان".

وقد ثمنَ العديد من الفقهاء والدعاة فتوى الشيخ سلمان العودة وعقب الداعية خالد هنداوي قائلًا: "إن فتوى الشيخ العودة وجيهة مائة بالمائة، ومن السداد القول بوجوب دفع الزكاة لمقاتلي الجيش الحر للتقوّي بها على الرباط وشراء العدة والعقاد".

وأوضح الهنداوي أن دفع الزكاة للجيش الحر هو من أحد مصارف الزكاة التي حددتها الله تعالى بقوله: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّفَاقِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ} [التوبه: 60]. واعتبر الهنداوي أن تسليح الجيش السوري الحر يندرج تحت مصرف {وفي سبيل الله}؛ لأن دعم الثورة عسكرياً وإعلامياً وإغاثياً "نوع من الجهاد".

وبحسب الجزيرة. نت، فقد أيد فتوى الشيخ العودة رئيس دار الإفتاء الليبية الشيخ صادق الغرياني الذي أفتى بوجوب دفع الزكاة لثوار سوريا لإنفاقها على شراء السلاح فهو يسعى لتحرير البلاد والناس من الطغيان، ويجب على المسلمين في كل مكان مؤازرته، خصوصاً أن إيران تدعم نظام بشار الأسد بالمال والسلاح، ويصدر علماؤها الفتوى من أجل حمل أتباعهم على القتال بجانبه.

من جانبه، أكد الدكتور محمد بن حسن المريخي أن "من المقرر قرآناً أن الزكاة تدفع للذين يقاتلون في سبيل الله، والجيش السوري الحر نحسبهم مجاهدين".

وأردى المريخي أن نظام الأسد ومناصريه "يكيدون للإسلام" مما يجعل قتالهم "جهاداً بينا لا خلاف على مشروعيته"، رافضاً أن يكون ما يجري في سوريا "فتنة بين المسلمين؛ لأن الطرف الآخر (أنصار الأسد) ليسوا من الإسلام في شيء". (4)

### حماس تطالب حزب الله بسحب قواته من سوريا:

طالبت حركة «حماس» في بيان لها أمس حزب الله بسحب قواته من سوريا، داعية إياه إلى «إبقاء سلاحه موجهاً فقط ضد العدو الإسرائيلي»، مشيرة إلى أن «دخوله سوريا أسمى في زيادة الاستقطاب الطائفي في المنطقة». وأشارت الحركة في بيانها إلى أن «من حق الشعب السوري نيل حقوقه وأمانه وتعلّماته في الحرية والكرامة وهو الشعب الأصيل الذي كان دوماً ملحاً لنهج المقاومة وفي طليعة المقاومين والممانعين».

وشدد الحركة على أن «القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي هي مهمتها الأساسية ولابد من الحفاظ على بوصلة المقاومة واتجاهها مهما كانت الظروف والأحوال». ودعت «حماس» إلى «الحرص على وحدة الأمة وتجنب كل أشكال الاستقطاب الطائفي والمذهبي والعرقي». (5)

اعتبر المعارض السوري والمدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن رضوان زيادة أنه مهما كان السلاح الذي سيرسل إلى المعارضة متقدماً فلن "يتمكن من وقف القصف العشوائي على المدنيين عبر المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ التي لا تشن فعاليتها إلا عبر ضربات جوية ضد هذه الأهداف". وأضاف: "إن التسلیح وحده قد يمكن الثوار من تحقيق نجاحات تكتيكية جزئية ومهمة للغاية، لكنها لن تستطيع تحقيق الهدف النهائي وهو التخلص من نظام الأسد".

ورأى أنه "يجب على الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي أن تبدأ فوراً بالتسليح النوعي للثوار على الأرض، لكن وبنفس الوقت عليها مراجعة هذا القرار بعد شهر من أجل اتخاذ قرارات نوعية حاسمة مثل فرض الحظر الجوي الذي سيئهي نظام الأسد في أقل من شهر". (6)

---

المصادر:

- 1- الحياة
- 2- المصريون
- 3- الشرق الأوسط
- 4- السبيل
- 5- النهار الكويتية
- 6- النهار اللبنانية

المصادر: